

## تفسير السمعي

@ 467 ( ^ ) آتاها سيجعل ا □ بعد عسر يسرا ( 7 ) وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ( 8 ) فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ( 9 ) أعد ا □ لهم عذابا شديدا فاتقوا ا □ يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل ا □ إليكم ذكرا ( 10 ) رسولا يتلوا عليكم ) \* \* \* \* \* .

وقوله : ( ^ سيجعل ا □ بعد عسر يسرا ) أي : بعد ضيق سعة ، وبعد فقر غنى . قال أهل التفسير : أراد به أصحاب رسول ا □ كانوا في ضيق ، ثم وسع ا □ عليهم . .

قوله تعالى : ( ^ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله ) أي : عتت أهلها عن أمر ربها ، والعتو هو المبالغة في العصيان . وعن ابن عباس : أن ا □ تعالى لم ينزل قطرة من السماء إلا بوزن معلوم إلا في زمان نوح ، ولا يرسل ريحا إلا بكيل معلوم إلا في زمان عاد ، فإنها عتت على خزانها . .

وقوله : ( ^ فحاسبناها حسابا شديدا ) الحساب الشديد هو الذي ليس فيه عفو ولا تجاوز . .

وقوله : ( ^ وعذبناها عذابا نكرا ) أي : ينكر ، والمنكر : الفطيع . .

قوله تعالى : ( ^ فذاقت وبال أمرها ) أي : عاقبة أمرها من المكروه ، ويقال : طعام وبيل أي : مكروه ، وهو ضد الهنيء من الطعام . ويقول : الوبيل من الطعام : هو الذي تؤدي عاقبته إلى الهلاك . .

وقوله : ( ^ وكان عاقبة أمرها خسرا ) أي : هلاكا ، وقيل : نقصانا . .

وقوله تعالى ( ^ أعد ا □ لهم عذابا شديداً ) وهو النار . .

وقوله تعالى : ( ^ فاتقوا ا □ يا أولي الألباب ) أي : أولي العقول الذين آمنوا ، وهذا يدل على أن العقل إنما ينفع مع الإيمان ، وأما بدون الإيمان لا ينفع .